



العيد الـ 42 للاستقلال
30 نوفمبر

الاثنين ١٢ / ٧ / ٢٠٠٩م - الموافق ٢٠ ذوالحججة ١٤٣٠هـ العدد (١٤٨٢) 10 أحداث
Monday 7 Dec. / 2009 Issue: (1482)



تضحيات حتى

شددوا رحالهم للبحث عن الأمان والأمان.. ولكن..!!

نزلاء مخيم خيوان بعمران.. معاناة لا تنتهي

تلك الأيام القاسية - كما وصفها - قبل وصوله إلى مخيم النزوح. لكن الأمر لم يتغير كثيراً كما كان يعتقد في المخيمات التي أعدتها السلطة المحلية. فقد وصل به الأمر اليوم إلى أن يعتمد بطانة حصل عليها كغيره من النزوحين لأنها تكاد تكون في حجم مشددة رأس - لا تحمي جسمه ولا تحميه من البرد، ووجه نداء استغاثة لمحافظ المحافظة لزيارة المخيم ومتابعة شؤون المخيم واحتياجات النزوحين فيه عن قرب. ووصف ما يجري من عمليات صرف مواد الإغاثة بقربة مفلوطة تسرب كل ما يوضع فيها لغير مستحقها. مشهد النساء وهن يتقاطرن على منزل مجاور للمخيم لإضاح عجينة الخبز اللاتي يحملنها بعض مدى ما تواجهه الأسر داخل المخيم من معاناة نتيجة عدم توفر تناوير للخبز يمكنها سد احتياج الأسر من الخبز. قاطمة بنت أحمد وإحدى من النساء المتضررات من هذا الوضع طالبت المنظمات وقاعات الخير الاسهام في حل هذه المشكلة وتحسين سبل تعديلات الخبز والخبز من وإلى المخيم.

العاجلة مخلص: نشكو من ضيق المكان وانعدام الملابس التي تقيتنا من الشتاء القارس
طشان: أطالب الحكومة بتلبية احتياجاتنا

فتنة التمرد والارهاب لم تكن بمنأى عن استهداف الوطن بوحدته والمواطن بأمنه واستقراره فهشده النزوح الجماعي لمتضرري الحرب والهاربين من الموت بمخيم خيوان أو ما يسمى بمخيم الحمراء، بمدينة حرفة سفيان محافظة عمران صورة تعكس الحجم الهائل للمأساة والمعاناة التي يعانيها الناس وخسارتهم المادية والبشرية التي تكبدوها... مأساوية تظهر منذ الوهلة الأولى لزيارة المخيم وتتعاظم أكثر عندما تتوغل في زيارة داخلية له... الميثاق، زارت المخيم ونقلت الصورة التالية.

عمران / محمد عثمان الشامي



صفاون: بعثت كيس القمح لأوفر متطلبات المولود الجديد
القارح: إدارة المخيم ولجنة الإغاثة بالحفاضة لم يهتموا بنا

باي المخيم أكثر من ٢٠٠٠، نازح تنتصب فيه أكثر من ٢٠٠ خيمة تضم ١٨٥ أسرة متوسط حجم عمران بلغاوت من ١٢-٧ علاوة على أسر متعددة أجبرت على الانحسار في خيمة واحدة بعد عيش رغيد في بيوتهم ومنازلهم التي جارت عليها لتعيش معاناة بالجملة. صفاون حنانة شاب (٣٥) عام من منطقة كولة حرف سفيان يعيش ثلاثة من المهنوم والمعاناة أو لا يزال النزوح وثانيتها أصابة بقدمة اليسرى أجاته إلى استخدام عكازين بعد فقده لجزء من اليد اليمنى. وهي الإلهي والأسر ولادة زوجته داخل المخيم. قال: ظروف العيش داخل المخيم سيئة للغاية. تصور زوجتي تضع مولودها قبل يومين ولا أجد ما ألقه عليها ما دفعني لبس كيس القمح لأشتري لها أغراض الولاة. صفاون الذي ارتمت عليه أحافير المهنوم لا يخفي ما تخزنه مشاعره من حسرة ظهرت في حشرجات كلماته متبوعة بدمع عظيم أن زوجته التي تقع في خيمتها والدة لم تقم طعم القهوة حتى اللحظة.

المعونات الغذائية وفرش وبطانيات للوقاية من البرد القارس ليلاً وخيم هزيلة لا تقي من حر الشمس نهراً.. هي ما قدمت للنزوح حرف سفيان بمحافظة عمران لتزداد أوضاعهم سوءاً نتيجة نقص الخدمات والانتشار لقطعة خبز وشربة هنيئة. لذا يظل السؤال أين ذهبت كل المعونات التي وصلت إلى الحفاضة. هادي القارح من جانبته ركن إلى جوار خيمته وإلى جواره طفلة «مقبلة» ذات الـ ١٠ أشهر من العمر.. مقبلة لم تكن بمنأى عن معاناة أبيها الذي كان يصرف الكثير لتغذيتها وإسعادها قبل أن يصبوحا في عداد النزوحين حينما اكتفت بملابسها الرثة والقصيرة لتظهر بها في اللعب والمبيت في العراء.. والدا القارح أشار إلى طفلة وهي تنهش في التراب وقال انظر إليها تبحث عن الحليب ترى هل ستمنحها ساحة المخيم هذه عما تبحث عنه؟

إذا ما السبل... ربما تهون تلك المشاكل عندما تنتهه إدارة المخيم وتفكر في حلول مناسبة وفعالة من شأنها تحسين أوضاع النزوحين داخل المخيم وفي مقدمتها وضع خطة دقيقة وواقعية للأولويات وأحسب أن توفير تناوير للخبز وحامات الرجال عن النساء، وتوفير تناوير للخبز بالإضافة إلى إيجاد فرص عمل للرجال والنساء من خلال تبنى مشاريع صغيرة وتأهيل وتدريب في مجال الحرف اليدوية خصوصاً وأن بلادنا وقعت مع هبة التنمية الدولية اتفاقية المحطة الأوروبية البالغة ١٧.٥ مليون يورو. (٢٦) مليون دولار لتمويل مشروعات منها ما يستهدف توعية الدعم المباشر لأهل الأسر خصوصاً منها المتضررة من السيول وفترة التمرد في صعدة وعمران.

ربما.. لتعوضها حرمان وإهمال إدارة المخيم ولجنة الإغاثة بالحفاضة. الحاجة مخلص عواش عجوز في السبعينيات ببت مستاءة للغاية من تصرفات إدارة المخيم التي ضمت إليها قاطمة وأطفالها الأربعة إلى خيمتها التي تزحم بسبعة آخرين من أسرته وحرمانها من حصتها الغذائية. «مخلص» التي اتخذت من فناء خيمتها ملاً ومجلساً تقترش فيه التراب دون ما يسند ظهرها.. شكت لنا حدة إصاباتها بالأم الروماتيزم، وأكدت عدم توافر الخدمات الصحية داخل المخيم مما عزز المخاوف لديها من تدهور أوضاعها الصحية. المخيم من تزايد ليلاً في الوقت الذي لم تتوافر فيه ملابس واقية من البرد ولا بطانيات وفرش كافية ولتواصلت تفتنة أيضاً.

عناصر الإرهاب تواصل اعتداءاتها على المواطنين واستهداف المساجد



صعدت قوات التخريب والإرهاب بمحافظة صعدة هجوماً بقذائف الهاون على إحدى المساجد الواقعة بحارة الجوازات بمدينة صعدة. إلى ذلك قال مصدر محلي بمحافظة صعدة إن المواطن علي أحمد بن شيت عزين العويري من منطقة الربيع بني عوير استشهد أمس إثر انفجار لغم زرعه عناصر الإرهاب الحوثية وأصيب في الحادث المواطن حافظ علي العام والخاصة.

المتهمون يستسلمون بالعشرات والجيش يوجه لهم ضربات موجعة



مساعة، ولن يسمهم أي سوء وسيجسون كل رعاية من الدولة. مسؤوسة أن من يسلمون أنفسهم سيمتحنون فرصة جديدة للانخراط في المجتمع كمواطنين صالحين. وعندهم إلى تسليم أنفسهم لمراكز الشرطة أو السلطة المحلية، أو إلى عضو مجلس النواب في بواكيرهم أو من يسبقون به من المشايخ والشخصيات الاجتماعية. إلى ذلك قالت مصادر مطلعة إن وحدات عسكرية وأمنية وجهت ضربات رقيقة ومحكمة لمواقع الإرهابيين في محور المالحظ ودمرت الكثير من أوكارهم ومنازلهم ومعداتهم وسقط العديد منهم بين قتيل وجريح خلال الساعات الماضية. وتكثرت وحدات أخرى من ضرب وكثر للإرهابيين بصعدة كان يتواجد فيه عدد من تلك العناصر للتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية وإرتكاب أعمال إجرامية بحق المواطنين. ولقي عدد من الإرهابيين مصرعهم خلال تصدي أبطال القوات المسلحة لحاوتهم النشل إلى قرية الحدب. وأضافت المصادر: إن أبطال القوات المسلحة والأمن بمحور المالحظ تمكنوا من إحراق مستودع ذخائر للإرهابيين وتمديد سيارتين تابعتي لهما وسعدت أثناء اشتعالهما انفجاراً قوية ناتجة عن وجود متفجرات داخلها. كما تم ضرب سيارة ثالثة لهما تحمل مسلحين وأسلحة وذخائر شرق الثياب السود بحرف سفيان وإحراقها. وتمكن أحد أبطال القوات المسلحة من قنص أحد الإرهابيين أثناء خروجه من وكرة في محور سفيان. وتمصت وحدات عسكرية وأمنية لمحاولة نشل من قبل عناصر الإرهاب والتخريب باتجاه مواقع عسكرية بمحور صعدة حيث تم ضربها وإحراقها على القرار. كما واصلت قواتنا المسلحة السيطرة على عدد من المواقع الأوكار التي يتركز فيها الإرهابيون في سفيان.

رصاص يشيد بمسؤولي رصاع يشيد بمسؤولي

منظمات الأمم المتحدة تؤمن احتياطياً... المنظمات - متابعات أشاد الدكتور عبد الكريم رصاع وزير الصحاح السكان بمستوى التعامل من منظمات الأمم المتحدة المختلفة في دعم اليمن وتمكنه من التغلب على مشاكله الإنسانية الطارئة. وأكد على أن بلادنا حصلت على دعم من المنظمات الدولية لدعم ومساعدة النزوحين المتضررين من فتنه التمرد بمحافظة صعدة وحرف سفيان محافظة عمران. وكانت بلادنا قد شاركت في الإجماع الخاص بمنظمة الأمم المتحدة للتعقد بجنيف الأسبوع الماضي بوقد رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الآرارة المحلية الدكتور رشاد العلمي لبحث سبل دعم ومساعدة النزوحين اليمنيين في محافظة صعدة. وقال رصاع: إن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة جون هوزر وجه خلال الاجتماع نداء إنسانياً لجمع ١٧٧ مليون دولار لتأمين دعم النزوحين في اليمن للعام المقبل مؤكداً أن النداء لاقى تجاوباً كبيراً من مختلف المنظمات الإنسانية الدولية لمساعدة اليمن على تجاوز حمنة النزوح والقضاء على فتنه التمرد والإرهاب. وأكد رصاع أنه تم جمع ما نسبته ٨٠ بالمائة من المبلغ الذي تضمنه النداء الأول للأمم المتحدة في وقت سابق من العام الجاري الذي طالب بتوفير ٢٣ مليون دولار لدعم النزوحين في اليمن. متمماً الدعم الكبير الذي تقدمه منظمات الأمم المتحدة العاملة في

قافلة الهيئة الوطنية للتوعية تدرش برنامجها بمخيم المرقع

عبدالله ابو حورية إلى أهداف الهيئة الوطنية للتوعية وما تسعى إليه عبر انشطتها المختلفة من دعم نهج الاعتدال والوسطية ونبذ الغلو والتطرف المذهبي. فيما استعرض عضو لجنة الوعظ والتخفيف الديني بالهيئة أعمال الإرهاب والتخريب لعناصر التمرد الحوثية وما تعلمه من مناقاة لمبادئ الدين وقيم المجتمع وعاداته وأخلاقه. وحث أسر وأفراد المخيم على التراحم والتعاطف والتكاتف فيما بينهم والصبر حتى يجتازوا هذه المحنة بعون الله تعالى... مؤكداً أن العزة والنصر لا يتأتيان إلا بالصبر ورياسة الجاش والتقوى والإخلاص. وشدد على ضرورة واجب القيام به لمواجهة هذه الأفكار الضالة. ولفت المدير التنفيذي للهيئة الدكتور اليوم بمخيم المرقع بحرف سفيان برنامجاً توعوياً حول سبل تعزيز التكافل والتعاطف بين أفراد وأسر المخيم يستمر ثلاثة أيام. ويهدف برنامج القافلة الإسهام في تعزيز القيم الوطنية بين أفراد المخيم والنمساك بمبادئ الدين الحنيف والتعريف بحقيقة الإسلام كدين للوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والغلو. ويتضمن البرنامج عروضاً وثائقية حول الأعمال الإجرامية التي تمارسها عناصر التخريب والتمرد ومحاضرات دينية وأنشطة ثقافية توعوية ومشاركات أدبية تتناول القيم الوطنية وما يجب القيام به لمواجهة هذه الأفكار الضالة. ولفت المدير التنفيذي للهيئة الدكتور

الكويت وكندا والنمسا.. تؤكد دعمها لأمن واستقرار اليمن



تطوره وازدهاره.. جاء ذلك في اللقاء الذي جمع وزير الدفاع اللواء ركن/ محمد ناصر أحمد وسفير دولة الكويت الشقيقة بصنعاء سالم غصبان الزمضان وتناول اللقاء علاقات التعاون الثنائية وسبل تعزيزها بما يقدمه البلدين الشقيقين. إلى ذلك ناقش أمين عام مجلس النواب عبدالله أحمد صوفان مع المسؤولين السياسيين والاقتصاديين بسفارة كندا بالمملكة العربية السعودية أوجه تطوير التعاون الثنائي البرلماني بين اليمن وكندا للخدمة المتكاملة المشتركة للشعبين الكويتي والسعودي. وفي اللقاء أكد المسؤول الكويتي دعم بلاده لأمن واستقرار وحدة اليمن وازدهاره.. مشيراً إلى استعداد بلاده لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وأنها ستشهد في الفترة القادمة خطوات إيجابية على تعزيز التعاون الثنائي مع اليمن ودعمها لوحدته وأمنه واستقراره بما في شأنه خدمة المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين وبخدم أمن واستقرار المنطقة. كما أكد المسؤول بالخارجية النمساوية، فريدريك شتيف، في لقائه بوكيل أول وزارة الخارجية مسجيب الدين الضبي، على دعم اليمن وتنسيق الجهود المشتركة لمواجهة التحديات وتعزيز أمن واستقرار المنطقة. وقد جرى في اللقاء مناقشة آفاق تطوير العلاقة بين اليمن والنمسا.

ضبط ٣ صوماليين في عمران و٢ من عناصر الإرهاب بصعدة

أفاد مصدر أمني بمحافظة صعدة أنه تم القبض على شخصين مشتبهن بعلاقتهم بعناصر الإرهاب والتخريب الحوثية ويجري التحقيق معهم حالياً من قبل أجهزة الأمن. وحسب المصدر فقد ألقى القبض بمحافظة عمران على ثلاثة صوماليين من المشتبه بهم، اثنين تم القبض عليهما في مدينة حوث والثالث في نقطة حوار، وتم تسليمهم لأجهزة الأمن للتحقيق معهم. وكانت الأجهزة الأمنية ألقى القبض على ٢٦٠ صومالياً في وقت سابق في بعض مديريات المحافظة أثناء مشاركتهم في أعمال التخريب والإرهاب الحوثية، واستكملت التحقيق معهم على خلفية مشاركتهم في القتل إلى جانب عصابات التمرد الحوثية.

الحوثيون يفتالون براعة بشار الروضي

قال مصدر محلي بصعدة إن العناصر الإرهابية التخريبية الحوثية أقدمت على قتل الطفل بشار أحمد علي الروضي الذي لم يتجاوز عمره ١١ عاماً في منطقة آل عقاب انتقاماً من والده الذي رفض أفكارهم المتطرفة والانخراط في صفوفهم لمواجهة قوى الأمن والجيش التي تلقنهم دروساً عظيمة يوماً إثر آخر.

يأتي ذلك في الوقت الذي صعدت المنظمات المدنية المحلية والدولية الإنسانية من حملتها المناهضة لأفعال العنف والتخريب والإرهاب التي ترتكباها عناصر التمرد الحوثية والتي تعد بمثابة جرائم حرب ضد الإنسانية حسب وصفها.